



في المعرفة قوة! سلامة و صحة وطمأنينة...

الأخبار الطبية من جونز هوبكينز يونيو/حزيران 2005  
خدمة للأطباء حول العالم من جونز هوبكينز انترناشونال  
(Johns Hopkins International)

يونيو/حزيران 2005: عملية ثلاثية لزراعة الكلية ... "تأنيث" فيروس نقص المناعة / الأيدز...  
إختبار جديد للكشف المبكر عن سرطان البروستاتة ... دور الحمض النوويّ الرببوزي في  
السرطان... أحداث ... التعليم الطبي المستمر ... الأخبار المحلية: مغني الاوبرا الأيرلندي الشهير،  
طبيب و رياضي معاق يستلم وسام الرئيس في جونز هوبكنز

انقر هنا للاشتراك بهذه الخدمة الشهرية. او الرجاء استخدام الرابط (link) الموجود في اسفل هذه الرسالة  
إن كنت ترغب بإرسالها إلى زميل

### أخبار عيادية:

#### أول عملية ثلاثية لزراعة الكلية

جرّاحوا جونز هوبكنز قاموا بما يعتقد بأنه أول عملية ثلاثية لزراعة الكلية في العالم و التي تضمّنت  
متبرع حيّ إيثارى. قبل هذه العمليات، قام إخصائيي الزرع بالبحث في قائمة المتبرع لهم عن المتبرع  
المثالي الا انهم إكتشفوا ان بإمكانهم تحسين فرصهم من خلال اشراك متبرع ايثارى مستعد لاعطاء  
كليته لمن هو بحاجة اليها.

“ ان نقص الكلى المتبرع بها لمن هم بحاجة اليها هي مشكلة تعترض الصحة العامة الوطنية ” على حد  
قول مدير مركز الزرع الشامل في جونز هوبكنز د. روبرت أي . مونتغومري، إم. دي .، دكتوراه  
(Robert A. Montgomery, M.D., Ph.D). و يضيف د. مونتغومري "في هذه الحالة، هدية  
المتبرع الإيثارى سمحت بثلاثة عمليات زرع للكلى. الثلاثة كلى المزروعة تعمل بشكل جيد.  
المتبرعون و المتلقون السّنة يظهرن بواحد تحسن ملحوظة و سريعة".

قام فريق هوبكنز بأول "تبادل ثلاثي للكلية" في 28 يوليو/تموز 2003، بناء على نجاح برنامج تبادل الكلية المزدوج الذي بدأ في 2001. في برنامج تبادل الكلية المزدوج، يوافق المتبرعون المتنافرون (incompatible) على إعطاء كلاهم لمريض غريب لكي يتمكن قريبهم من الحصول على كلية للزراعة.

ينتظر أكثر من 60,000 شخص ان يحصلوا على كلية متبرع بها و قد ادرجت اسمائهم على الشبكة المتحدة لتقاسم العضو (منظمة الأمم المتحدة) مكتب تسجيل المستلم، الا انه تم استثناء ثلث المرضى الذين احضروا متبرعين من عمليات زراعة الكلية بسبب عدم توافق فصيلة الدم و غيرها من الاسباب المنافرة.

للمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الموقع الالكتروني [لبرامج زرع الكلية الغير متوافقة](#)

### ضرورة ايجاد إستراتيجية لمكافحة "تأنيث" فيروس نقص المناعة / الأيدز

في عدد 10 يونيو/حزيران من مجلة العلم على الإنترنت (Science online) اصدر د. توماس سي . كوين، إم. دي (Thomas C. Quinn, M.D)، أستاذ الأمراض المعدية في هوبكنز و الباحث في المعهد القومي للحساسية والأمراض المعدية، تقرير مفاده بان النساء في الـ 20 سنة الأخيرة إنتقلتن من كونهن الأقلّ تأثر بفيروس نقص المناعة إلى اكثر المصابات به.

يقول كوين "تشكل النساء حاليا ما يقارب نصف الـ 40 مليون شخصا المصابين عالميا بفيروس نقص المناعة، وفي بعض الدول النامية، تمثل النساء أغلبية أولئك الذين يعيشون مع الفيروس". و يضيف "يستحق هؤلاء المرضى إستراتيجية منفصلة للتعامل مع المرض و خصوصا اذا نظرنا للأعداد المتزايدة و غير المتكافئة للمصابين به، ومما ينتج عنه من مصرع الأمهات الشابات وترك أطفال قد يكونون أيضا مصابين به."

في جنوب الصحراء الافريقيه، تمثل النساء 60 بالمائة من المصابين بفيروس نقص المناعة، وفي جنوب أفريقيا وزامبيا وزمبابوي، الشابات الاتي تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 24 سنة هن ثلاثة إلى ستة مرات اكثر عرضة للإصابة بالفيروس من الرجال.

الضعف الحيوي المفرط و سهولة الاصابة بفيروس نقص المناعة بين الشابات يعتقد بأنه يعود الى عدم نضج الأعضاء التناسلية و سهولة اختراق الفيروس للبطانة المخاطية (mucosal lining)؛بالاضافة الى العوامل الهرمونية، مثل إستعمال حبوب تحديد النسل؛ و النسب العالية من الأمراض المنقولة جنسيا التي بدورها تؤدي الى التهاب المنطقة التناسلية وتجعلها هدفا إضافية للإصابة بالفيروس.

الحملات التثقيفية هي مفتاح إعادة تشكيل أدوار الجنس، و تثقيف النساء حول الممارسات الجنسية الأمنة، و إستعمال الواقيات الجنسية، و امدادهن بدروس حول مفاوضة الممارسة الجنسية الأمنة، وحملات التوعية عن اماكن الفحص و تلقي العلاج.

يقول كوين "ان النساء مختلفات عندما يتعلق الأمر بعدوى فيروس نقص المناعة. إذا كان للتقدم الطبي أن يستمرّ حول أفضل الطرق لمنع ومعالجة المرض، علينا تطوير إستراتيجيات معيّنة يتم من خلالها تفعيل و تقوية دور المرأة".

### أخبار الأبحاث:

#### إختبار جديد للكشف المبكر عن سرطان البروستاته يظهر بشائر أمل

في دراسة سريرية تعد الأولى من نوعها لبروتين دمّ جديد يربط بسرطان البروستاته، وجد باحثي جونز هوبكنز ان باستطاعة وصمة مميزة تدعى إي بي سي أي أو مستضد سرطان البروستاته المبكر (EPCA or early prostate cancer antigen)، إكتشاف سرطان البروستاته في مراحل المبكرة.

ظهرت نتائج الدراسة في عدد أيار / مايو من اصدار مجلة ابحاث السرطان (Cancer Research) كبير مؤلفي الدراسة هو روبرت إتش جيزينبيرج (Robert H. Getzenberg, Ph.D) الأستاذ في معهد جيمس بيوكانان برادي لطبّ الجهاز البوليّ في جونز هوبكنز James Buchanan Brady Urological Institute

ساعدت الخطوتين التقليديتين (إختبار بي إس أي وفحص المستقيمي الرقمي) الأطباء على تميّز أورام البروستاته مبكراً، لكن إختبار بي إس أي، مثل العديد من إجراءات تحري الامراض، يغفل عن اكتشاف بعض حالات السرطان وفي حالات أخرى يبرز خطأ حالات غير سرطانية.

يقول جيزينبيرج، "قد يساعد فحص الدمّ الجديد هذا على تخفيض عدد فحوصات الإختزاع غير الضرورية وأورام البروستاته غير المكتشفة"

تشير الدراسة الى ان دقة هذاالفحص الجديد تعادل 94%. ربع المرضى فقط الخاضعين لفحوص الإختزاع بسبب ارتفاع قيم بي إس أي هم في الحقيقة مصابين بسرطان البروستاته، بينما ما يقارب 15

بالمائة من أولئك الذين وجدت لديهم نسب منخفضة في قيم بي إس أي يعانون من الإصابة بالسرطان كما دلت نتائج الاختراع.

تجرى تجارب طبيّة جديدة عالية المستوى تهدف لتنقية إختبار إي بي سي أي و جعله أكثر حسّاسية لإلتقاط أصغر آثار هذه الوصمة، وتطويره لإكتشاف سرطان البروستاته في عيّنة أكبر من المرضى.

يعتبر سرطان البروستاته من السرطانات الأكثر شيوعا لدى الرجال في أمريكا الشمالية. تخمّن جمعية السرطان الأمريكية (The American Cancer Society) عدد الحالات الجديدة من سرطان البروستاته في الولايات المتحدة في عام 2005 بما يقارب 232,090 حالة، ستنتج عن حوالي 30,350 حالة وفاة بين الرجال.

### الحَمْضُ النَّوَوِيُّ الرَّيَّبُوزِيُّ يحتل مركز الصدارة في تطور السرطان

كان ينظر للحَمْضُ النَّوَوِيُّ الرَّيَّبُوزِيُّ أو آر إن أي (Ribonucleic acid, or RNA)، منذ فترة طويلة بأنه مجرد خدمة ترجمة للحصول على مخطّط دي إن أي لايجاد البروتين الفاعل في الخلايا. لكن الدليل الجديد يظهر بأنّ القطع الصغيرة جدا لآر إن أي غير المستعملة في صنع البروتين تلعب أدوار مركزية في علم الأحياء الطبيعي وتطور السرطان.

يقول د. يوشع مينديل، إم. دي.، دكتوراه (Joshua Mendell, M.D., Ph.D)، الأستاذ المساعد في معهد مكوسيك ناتانس للطبّ الوراثي (McKusick-Nathans Institute) "عرف العلماء في السنوات الماضية بأنه يتم إنتاج دقائق الحَمْضُ النَّوَوِيُّ الرَّيَّبُوزِيُّ (microRNAs) في بعض الأوقات وفي بعض الأنسجة، لكن ما كان مجهولا هو الآلية المسيطرة على هذا التوقيت. لقد ميزنا ابتداء جهاز السيطرة هذا و الذي هو عبارة عن بروتين يدعى ميك Myc"  
دراسة الباحثين في هوبكنز هي إحدى الاوراق الثلاث حول دقائق الحَمْضُ النَّوَوِيُّ الرَّيَّبُوزِيُّ التي تظهر في عدد 9 يونيو/حزيران من اصدار الطبيعة (Nature).

ينظم بروتين ميك (لفظ "mick") حوالي 10 إلى 15 بالمائة من الجينات في المورثّ الإنساني، الا انه معروف بكونه معيب وشديد النشاط في العديد من خلايا السرطان الإنسانية. بينت الدراسات التي اجريت على الخلايا الإنسانية بان ميك يسيطر مباشرة على الجين لمجموعة تتكون من سئة دقائق من

الحَمَضُ النَّوَوِيُّ الرَّيْبِيّ microRNAs في منطقة من كروموسوم 13 مربوطة بتطور ورم الغدد اللمفاوية الإنساني.

يرافق ورقة هوبكنز تقريران يركزان بشكل مباشر على دقائق الحَمَضُ النَّوَوِيُّ الرَّيْبِيّ microRNAs في السرطان -- واحد في البشر، و واحد في الفئران. وجد احد التقارير بان "بصمات" دقائق الحَمَضُ النَّوَوِيُّ الرَّيْبِيّ microRNA في أمراض السرطان الإنسانية تميّز أصل نسيج الأورام أفضل بكثير من الإختبارات الأخرى. اظهر التقرير الآخر بأنّ تجهير دقائق الحَمَضُ النَّوَوِيُّ الرَّيْبِيّ microRNAs لكروموسوم 13 يزيد و بشكل كبير من اخطار الاصابة بالسرطان لدى الفئران.

يقول إختصاصي ميك د. تشي في دانج، إم. دي .، دكتوراه (Chi V. Dang, M.D., Ph.D)، الأستاذ في علم الأورام العائلي في جونز هوبكنز وأستاذ الطبّ في معهد مكوسيك ناثانس ومركز جونز هوبكنز كيميل للسرطان، "ما اذا كانت كثرة او قلة دقائق الحَمَضُ النَّوَوِيُّ الرَّيْبِيّ هذه جيّده أو سيئه و سواء ما اذا كانت ستساهم في منع السرطان تعتمد على أهدافها في الخلية. نعرف الان وظائف هذه الدقائق المسيطر عليها من قبل ميك، و الجينات الأخرى التي تنظمها، وكيفية مشاركتها للسرطان المباشر من قبل ميك."

## الاحداث

22 يوليو/تموز، 2005

**التدريب في مجال الإتصالات والعمل الجماعي للرعاية الصحية في هوبكنز**  
مركز الإبداع في العناية بالمرضى مركز جونز هوبكنز الطبي، بالتيمور إم دي

## التعليم الطبي المستمر

17-22 يوليو/تموز، 2005

**دورة مجلس طبّ جونز هوبكنز الباطني السنوية الثامنة 2005**

الشيراتون فندق بالتيمور الشمالي، بالتيمور، إم دي

23-27 يوليو/تموز، 2005

**الندوة السنوية السابعة في الطبّ الرنوي و العناية الطبية الحرجة**

فندق إلدورادو، سانتا ف، إن إم

28 يوليو/تموز، 2005

ندوة حول أخلاقيات البحث (سي. أو. آر. إي .)

31 يوليو/تموز إلى 7 أغسطس/آب، 2005

إم دي سي تي MDCT في البحر: المواضيع المتقدمة في مسح التقرُّس المَقْطَعِيّ المُحَوَّسَب: جولة بحرية إلى الإسكا

تغادر من فانكوفر، بي سي، كندا

### الأخبار المحلية

مغني الاوبرا الأيرلندي الشهير، طبيب و رياضي معاق يستلم وسام الرئيس في جونز هوبكنز رونان تينان، إم. دي (Ronan Tynan, M.D)، بطل رياضي معوق ، طبيب و مغن مشهور، استلم وسام رئيس جامعة جونز هوبكنز تقديرا لمهنته البارزة. رئيس جامعة جونز هوبكنز وليام آر . برودي، إم. دي .، دكتوراه (William R. Brody, M.D., Ph.D)، قدم الوسام إلى تينان في 8 يونيو/حزيران.

يقول إدوارد دي . ميلير، إم. دي (Edward D. Miller, M.D)، عميد كلية الطب والمدير التنفيذي الأعلى لجونز هوبكنز الطبيّة "حياة الدكتور تينان هي شهادة على المثابرة بوجه العقبات وإنتصاراته في الطبّ والمنافسة والموسيقى تحمل رسائل بالغة نستطيع التعلّم منها جميعاً".

عضو في مجموعة المغنين الأيرلندية منذ 1998، ولد تينان بعجز طرف سفلي، وأصبح أبتّر الساقين في العشرين من عمره نتيجة لحادث سير عرضي. بعد عام واحد، فاز بالميداليات الذهبية في ألعاب بارالمبيك، وبين 1981 و1984، حشد 18 ميدالية و14 رقما عالميا في الساحة والميدان والفروسية.

تينان كان أول معوق يقبل في الكلية الوطنية للتربية البدنية ويصبح طبيبا فيما بعد ليتخصّص في إصابات الألعاب الرياضية وجراحة العظام. في مهنته الموسيقية، فاز تينان بكأس جون مكورماك لصوته، و برنامج البي بي سي للمواهب، والمنافسة الغنائية الأوبرالية الدولية رفيعة المستوى في مارماند، فرنسا.

وسام الرئيس في جامعة جونز هوبكنز هو وسام شرف يمنح من الجامعة للأشخاص الذين أنجزوا انجازات فوق العادة حيث منح هذا الوسام لرؤساء الدول، وأعضاء الكونجرس، و قضاة المحكمة العليا، و الدبلوماسيين و الادباء و الاكاديميين و شخصيات بارزة أخرى.